الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند أولحاج

- البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université

Colonel Akli Mohand Oulhadj

-Bouira–

Faculté des sciences Sociales et humaines

Département des sciences sociales

فرع: علم النفس **تخصص: علم النفس المدرسي**

علاقة فاعلية الذات بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

دراسة ميدانية فى بعض متوسطات البويرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد: تحت إشراف الأستاذة:

زيان فتيحة **قادري فريدة**

بن علي نعيمة

السنة الجامعية: 2015/2014

شكر

قال الله تعالى: { لئن شكرتم لأزيدنكم} [إبراهيم : 7]

يا رب شكرك واجب محتم ها أنا ذا بالشكر أتك لـم

عد النجوم بعرض السماء مقدارا يرضيك أني بعد شكرك مسلم

ما لي أرى نعم الإله تحيطني من كـل جنب ثم لا أتكلم

دعني احدث بالنعيـم فإني ممن يقر ولست ممن أكـتـم

نحمد الله حمدا كثيرا على شمول فضله ونعمته وجميل إحسانه حمدا يوجب من رضوانه ورحمته وعفوه ومغفرته.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة قادري فريدة على صبرها وتوجيهاتها القيمة

كما لا يفوتنا إن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ خالدي خالد إضافة إلى كل الأساتذة الذين ساعدونا في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد

إهداء

الحمد لله رب العالمين منزل الكتاب هدى وتذكرة لأولى الألباب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي خصه بالخطاب وعلى آله وأتباعه إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا

أهدي عملي المتواضع هذا:

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى رمز الحب والحنان وعنوان الأمل، إلى من علمتني كيف يكون الصبر مفتاح الفرج، إلى القلب الذي احتمل الكثير، إلى التي إن قدمت لها كنوز الدنيا ما وفيت ذرة من فضلها عليّ إليك

أمي الحنون

إلى الذي كافح من أجل أن يعلمني، وتعب لأجل راحتي وسهر لأجل نومي فرباني على حسن الخلق وعلمني الكفاح وغرس في وجداني حب العلم إليك

أبي العزيز

إلى جدتاي حفظهما الله لي

إلى الذين حملنا رحم واحد إلى إخوتي، كريم وزوجته عقيلة ،حميد وزوجته فتيحة، عمار، السعيد

إلى أخواتي الغاليات وشموع العائلة حورية، نسيمة وزوجها محمد، فاطمة الزهراء وزوجها حمزة

إلى برعومة وكتكوتة العائلة رهف حفضها الله

إلى أعمامي وعماتي إلى أخوالي وخالاتي

إلى من تذوقت معها أجمل اللحظات صديقتي ورفيقة دربي فتيحة

إلى أحلى و أغلى صديقات عمري، باية، كريمة، حنان، مباركة، إيمان، مريم، فريدة،نورة سعاد، جويدة، سيلية ، نادية، حدة، أسماء، لامية إلى كل طلاب علم النفس المدرسي إلى كل من ساندني في مشواري الدراسي وفي بحثي سواء من قريب أو من بعيد

إلى كل من أحببتهم وأحبوني إلى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني

إلى كل من سكنوا قلبي وحفظهم لساني ونسيهم قلمي هذا فألف ألف تحية.

نعيمة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى: من فتحت عيني فوجدتها تحضنني الى صدرها اليك يا أمي يا أمل حياتي و بسمة كل أيامي

اليك يا أبي يا أغلى ما عندي و يا نور عيني و يا منبع الدفئ

و الى الذين حملنا رحم واحد الى اخوتي،سالم،محمد،أحمد، ساعد،السعيد

الى أختي الوحيدة و الغالية عائشة و زوجها محمد.

و الى كل براعم العائلة، اسلام، أنفال، مرام، عبد الجليل، و الى سهيلة، لويزة، و الى مهجة فؤادي ورفيقة دربي نعيمة

الى احلى و أغلى صديقات عمري، باية، كريمة، حنان، مباركة، ايمان، مريم، مليكة،شريفة، حدة ، نادية

و الى روح الطاهرة زوجة أخي سمية و الى كل من تمنيت أن أذكرهم و لم أذكرهم

فتيحة

فهرس المحتويات	
الشكر	
الإهداء	
فهرس الجداول.....	
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية البحث.....	10
2- فرضيات البحث.....	12
3- تحديد المفاهيم.....	13
3-1- مفهوم فاعلية الذات.....	13
3-2- مفهوم دافعية التعلم.....	14
4- أهمية وأهداف البحث.....	15
4- 1- أهمية البحث.....	15
4-2- أهداف البحث.....	15
5- الدراسات السابقة.....	16
5-1- الدراسات العربية.....	16
5-1-1- الدراسات التي تناولت فاعلية الذات.....	16
5-1-2- الدراسات التي تناولت دافعية التعلم.....	17
5-2- الدراسات الأجنبية.....	19
5-2-1 - الدراسات التي تناولت فاعلية الذات.....	19
5-2-2- الدراسات التي تناولت دافعية التعلم.....	20
الفصل الثاني: فاعلية الذات	
تمهيد.....	23
1- نظرية فاعلية الذات.....	24
2- بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات.....	25
2-1- فاعلية الذات ومفهوم الذات.....	26

2-2- فاعلية الذات وتقدير الذات.....	26
3- مصادر فاعلية الذات.....	27
3-1- الإنجازات الأدائية	27
3-2- الخبرات البديلة.....	27
3-3- الإقناع اللفظي.....	28
3-4- الاستثارة الانفعالية.....	28
4- أبعاد فاعلية الذات.....	28
4-1- قدرة الفاعلية ودرجتها.....	28
4-2- العمومية.....	29
4-3- القوة.....	29
5- أثر فاعلية الذات على السيرورات الإنسانية.....	29
5-1- أثر فاعلية الذات على الجانب المعرفي.....	29
5-2- أثر فاعلية الذات على الجانب الانفعالي.....	32
خلاصة.....	34
الفصل الثالث: دافعية التعلم	
تمهيد.....	36
1- نظريات دافعية التعلم .	37
1-1- النظرية السلوكية.....	37
1-2- نظرية التعلم الاجتماعي.....	38
1-3- نظرية التوقع.....	38
2- مصادر دافعية التعلم.....	39
2-1- الدافعية الخارجية.....	39
2-2- الدافعية الداخلية.....	39
3- عوامل نقص دافعية التعلم.....	40
3-1- ضعف الاستعداد للتعلم.....	40
3- 2- البيئة الأسرية للمتعلم.....	40
3-3- الجو المدرسي غير المناسب.....	40
3-4- خبرات النجاح والفشل التي يمر بها المتعلم.....	40
4- استراتيجيات رفع دافعية التعلم.....	41

4-1- بناء القوة لدى المتعلم.....	41
4-2- عرض الخيارات.....	41
4-3- زيادة البيئة الآمنة.....	41
4-4- تعليمهم كيف يجعلوا مهماتهم أكثر إرادة.....	41
4-5- استخدام المكافآت والعقوبة بحذر.....	42
4-6- مساعدة المتعلمين على تطوير مركز الضبط الداخلي.....	42
4-7- تعليم المتعلمين أن يقيموا أنفسهم.....	42
4-8- تعليم إستراتيجيات التنظيم المتنوعة.....	42
خلاصة.....	43
الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	46
1- منهج الدراسة.....	47
2- حدود الدراسة.....	47
3- عينة الدراسة.....	48
4- وسائل جمع البيانات.....	49
4-1- مقياس فاعلية الذات.....	49
4-2 - مقياس دافعية التعلم.....	50
5- التقنيات الإحصائية المستخدمة.....	50
5-1- القانون الخاص بمعامل بيرسون.....	50
5- 2- القانون الخاص بإختبار (ت).....	51
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	53
1- عرض ومناقشة النتائج.....	54
1-1- الفرضية الأولى	54
1-2- الفرضية الثانية.....	55
2- الاستنتاج العام.....	58

3- الاقتراحات.....	59
4- قائمة المراجع.....	61
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نسبة أفراد العينة حسب الجنس	48
02	تقسيم العينة حسب كل متوسطة	48
03	طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط	54
04	دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات فاعلية الذات لدى الذكور مقارنة بالإناث	55
05	دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية التعلم لدى الذكور مقارنة بالإناث	56

مقدمة:

نظرا لدور ومكانة التعليم اهتم العلماء والباحثين على معرفة العوامل المؤثرة فيه، فسلوك المتعلم يعتمد بشكل أساسي على ما يعتقد الفرد أنه قادر على تعلمه ففاعلية الذات وتوقعاته عن مهاراته السلوكية، إذ تعد فاعلية الذات إحدى موجهات السلوك فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشطا وتقديرا لذاته، حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة.

ففاعلية الذات تعتبر من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى المتعلم حيث تمثل مركزا هاما في دافعية التعلم للقيام بأي عمل أو نشاط، حيث تشكل ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من متعلمين ومعلمين ومرشدين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية التعلمية، و تعتبر دافعية التعلم شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الهدف من عملية التعلم ففاعلية الذات مثير مهم لدافعية المتعلم لمواجهة مشكلات التعلم، بما يسهم في تحقيق أهدافه، فهناك دراسات أكدت أهمية فاعلية الذات في زيادة دافعية التعلم و من ثم التحصيل الجيد والنجاح، ولذلك تسعى في الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، واستجابة لمتطلبات الدراسة العلمية تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الجانب النظري: يحتوي على أربع فصول وهي الفصل الأول وهو الإطار العام للدراسة حيث يتضمن إشكالية البحث، فرضيات البحث ، تحديد المفاهيم، أهمية وأهداف البحث، الدراسات السابقة أما الفصل الثاني خصصناه لفاعلية الذات وهو يحتوي على تمهيد، نظرية فاعلية الذات، بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات، مصادرها و أبعادها، أثرها على السيرورات الإنسانية و خلاصة، و خصصنا الفصل الثالث لدافعية التعلم وهي تحتوي على تمهيد ، النظريات المفسرة لدافعية التعلم، مصادرها وعوامل نقصها وإستراتيجيات رفعها، وخلاصة.

الجانب التطبيقي: وهو يحتوي على فصلين، الفصل الرابع يحتوي على تمهيد، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، وسائل جمع البيانات، والتقنيات الإحصائية لتحليل البيانات، والفصل الخامس تناولنا فيه تمهيد، عرض وتحليل النتائج ، الاستنتاج العام وبعض الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- تحديد المفاهيم

4- أهمية وأهداف البحث

5- الدراسات السابقة

1-إشكالية البحث:

لقد غدت المسيرة التعليمية في عصرنا هذا مشروعا إنسانيا طويل الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العقل والبحث والإبداع الداخلي للمتعلم . من أجل مده بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته، ومع ذلك فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالي ة، مازال يعتمد على طرق التعليم التقليدية التي تقلل من شأن المتعلم، وتصنع منه متعلما سلبيا، ينتظر دوره دوما للمشاركة، وفي الوقت الذي يحدد هالمعلم، ووفقا لما يراه وقد يؤدي هذا إلى كبت مواهبه وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه **(فراس السليتي،6:200)**.

وتعد مصادر المعرفة والعلم المتوفرة للمتعلم في هذه الأيام متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها، لذا لم يعد دور المعلم إلهاما مقتصرا على توصيل المعلومات فقط، بل يتعدى ذلك بكثير إذ أنه صار مسؤولا عن بناء شخصية المتعلم الباحث والمفكر والناقد والمستقل الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتيا **(فراس السليتي،6:2008)**.

وفرضت الاتجاهات التربوية المعاصرة الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره في عملية التعلم ، كما تحاول التطورات الحديثة في العملية التعليمية إبعاد المعلم عن الأساليب التقليدية في التعلم والاهتمام بالأساليب التي تشجع المتعلم على التفكير السليم والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العلمية والعملية **(محمد مصطفى الديب،12:2005)**.

ويعد موضوع التعلم من المواضيع المهمة ، فهو بحاجة إلى التطور لمواجهة تحديات العصر منها أساليب الحياة والتقدم العلمي التكنولوجي ، وأنماط التوظيف الجديد ونظام العولمة والتغير الاجتماعي ، وظهور بعض مجالات العلم الجديد ة وظهور بعض استراتيجيات التعلم ، وبذلك أصبح الاتجاه الحديث يتولى مسؤولية

ومساعدة التلاميذ على متابعة التعلم والاهتمام بتشجيعهم على الاشتراك في العملية التعليمية التعليمية **(محمد مصطفى الديب،12:2005)**.

وهذا الاتجاه الحديث في التعلم يدفع المعلم إلى استثارة الدافعية لدى المتعلم، مما لها من دور فعال في العملية التعليمية كونها هدفا تربويا في ذاته، فاستثارة دافعية المتعلمين وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات معرفية ، حركية وعاطفية، كما تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف معينة على ن حو فعال، ذلك من حيث كونها أحد العوامل التي تجدد قدرة المتعلم على التحصيل و الانجاز لأنها تتعلق بميوله واهتماماته، كما أنها على علاقة أيضا بحاجاته **(عبد الله الراشدان،230:2006)**.

وتعد فاعلية الذات موضوع لا يهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وإنما كذلك بما يستطيع الفرد أدائه من مهارات مختلفة، حيث أن الفاعلية الذاتية لدى الفرد تعد أساسا مهما لتحدي مستوى دافعيته، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي، فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهمات التي يختار الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما، وتتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا، وهي شيء يبنى على مدى سنوات من القيام بردود الأفعال اتجاه تحديات الحياة والتدريب على التعامل معها بمرونة و بمثابرة.

ويؤكد باندورا أن مرتفعي فاعلية الذات غالبا ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم نحو تحقيق أفضل أداء ممكن والوصول إلى حلول فعالة لما قد يعترضهم من مشكلات بعكس منخفضي فاعلية الذين يتوقعون الفشل في مختلف المهام التي يقومون بها مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الدافعية والأداء **(حسين عبد المنعم،124:2001)** .

كما أن سلوك المبادرة والمثابرة لدى لدى الفرد يعتمد على توقعاته وأحكامه المتعلقة بالمهارات وكفايتها للتعامل

مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، وبالتالي تحديد مدى نجاح العلاج للمشكلات الانفعالية والسلوكية **(أبو سليمان،9:2007)**.

ومن خلال ما سبق تبقى دافعية التعلم من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، لأنها من أهم العوامل التي تساعد في تحصيل المعرفة والفهم، مع أخذ المعلم بعين الاعتبار لميولات واهتمامات التلاميذ، ونظرا لأهمية فاعلية الذات في بعث وتنمية الدافعية للتعلم لدى المتمدرس، هذا ما شكل دافعا للكشف عن طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزي لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم بين تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس؟

2- فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة إرتباطية بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

3- تحديد المفاهيم:

3-1 مفهوم فاعلية الذات:

يعرف باندورا فاعلية الذات بأنها معتقدات الأفراد حول كبح أو تنظيم تصرفاتهم اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكا لفاعليتهم الذاتية في مختلف المواقف **(عبد الرحمان محمد السيد،1998:339)**.

ويعرفها يوسف قطامي بأنها كل ما يستطيع المتعلم القيام به في موقف التعلم، وتشير أيضا إلى أفكار المتعلم الشخصية عن قدراته للتعلم والأداء في مواقف مصممة لذلك **(يوسف قطامي،2004:163)**.

كما يعرف هالين ودانهيز فاعلية الذات بأنها ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كانت لديه القدرة على إنجاز الهدف **(رفقة خليف، 2009: 137)**.

ويعرفها كيرنش بأنها ثقة الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز **(رفقة خليف سالم،2009:137)**.

ويعرف شيرر وآخرون فاعلية الذات بأنها مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة **(بندر محمد حسن الزيادي،2007:22)**.

ويعرفها فيسل بأنها إدراك الفرد لقدراته على أداء سلوك بنجاح والذي يستمد ويصاغ من خلال الخبرات الاجتماعية **(بندر محمد حسن الزيادي**،2007:23).

التعريف الإجرائي:

الفاعلية الذاتية في الدراسة الحالية هي الدرجة التي يحصل عليه التلميذ على مقياس فاعلية الذات.

3-2 مفهوم دافعية التعلم:

تعرف دافعية التعلم حسب عبد الرحمان عدس بأنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم **(عبد الرحمان عدس،126:2008)**.

ويعرفها ثائر أحمد غباري بأنها حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم **(أحمد ثائر غباري،50:2008)**.

كما تعرف نايفة قطامي دافعية التعلم بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة الأداء وذلك للوصول إلى حالة التوازن المعرفي **(قطامي نايفة،28:2004)**.

ويعرفها صالح محمد علي بأنها استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة **(صالح محمد على جادو،292:1998)**.

التعريف الإجرائي:

الدافعية للتعلم هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس دافعية التعلم.

4-أهمية وأهداف البحث:

4-1أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في كون أن كل من الفاعلية الذاتية والدافعية للتعلم تعتبران من أهم العوامل التي من شأنها أن تؤثر على الأداء الأكاديمي للمتعلم ومعرفة مدى تأثير فاعلية الذات على دافعية التعلم ومنه التحصيل الجيد للتلاميذ، ضف إلى ذلك أن موضوع الفاعلية الذاتية يندرج ضمن المواضيع التي تهتم بسيكولوجية الشخصية والتي شكلت محور اهتمام الباحثين في هذا المجال.

4-2أهداف البحث:

إن لكل بحث علمي أهداف يسعى لتحقيقها، وفي هذا الموضوع المتمثل في علاقة فاعلية الذات بدافعية التعلم لدى الطور المتوسط الرابعة متوسط سوف نحاول الكشف عن وجود علاقة بين هذه المتغيرات ومعرفة إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في فاعلية الذات و دافعية التعلم.

5-الدراسات السابقة:

5-1 الدراسات العربية

5-1-1 الدراسات التي تناولت فاعلية الذات:

دراسة السيد 1994، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والتغذية الراجعة، وتكونت عينة الدراسة من(284) طالب وطالبة من طلبة الصف الإعدادي تم اختيارهم عشوائيا، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية أعطية لها التغذية الراجعة، في حين المجموعة الضابطة لم تتلقى تغذية راجعة، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الأكاديمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة (رفقة خليف سالم، 2009 :145).

دراسة الزيات1996، التي هدفت من خلالها إلى الكشف عن البنية العاملية الأكاديمية المحددة لأداء المتعلمين في المجالات الأكاديمية والتحقق من مدى اختلاف فاعلية الذات الأكاديمية والمستوى الدراسي والجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من(612)طالب وطالبة من مرحلة البك الوريا ومرحلة الدراسات العليا والديبلوم العام و الخاص، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية بين مجموعة الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وبينت النتائج عدم وجود علاقة بين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية والتخصص الأكاديمي لدى الجنسين وعدم وجود أثر للجنس في تباين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية(رفقة خليف سالم، 145:2009).

دراسة سحلول 200، هدفت دراسته إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء، وقد تكونت عينة الدراسة من(1025) طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي الأدبي للعام الدراسي 2003-2005م.

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث أداتين هما:مقياس فاعلية الذات العامة لشفارتر واختبار

الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين لهرما تر واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون واختبار(T test) وتحليل التباين الثنائي واختبار شفهي للمقارنات البعدية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة إحصائيا بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا في التحصيل الأكاديمي ترجع إلى مستويات الدافعية ولصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة (**رفقة خليف سالم،2009 :146**).

دراسة حمدي داود2000، التي هدفت إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بمتغيرات الجنس ودرجة الاكتئا ب والتوتر، تكونت عينة الدراسة من(414) طالب وطالبة من طلبة البك الوريا في الجامعة الأردنية منهم(312) إناث و(93) ذكور، وقد أشارت نتائج الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور الإناث على مقياس فاعلية الذات كدرجة كلية وعلى الدرجات الفرعية للأبعاد السلوكية والمعرفية والانفعالية لصالح الطلبة الأقل توتر ولأكثر توتر على مقياس فاعلية الذات كدرجة كلية وعلى الدرجات الفرعية للأبعاد السلوكية والمعرفية والانفعالية لصالح الطلبة الأقل توترا (**رفقة خليف سالم، 2009 :145**).

5-1-2الدراسات التي تناولت دافعية التعلم:

دراسة محمد علي مصطفى1998، تناولت موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش و ذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص والمستوى الدراسي.

شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة شكلت المجموعة الأولى من أربعين طالبا (40) من القسم العلمي وسبعة وثلاثين (37) طالب و أربعة وستين (64) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الأولى، حيث بلغ معدل سن الطلبة سبعة عشرة عاما ونصف (17،5)، أما المجموعة الثانية فقد تضمنت اثنان وثلاثون (32)طالبا واثنان وعشرون (22) طالبة من القسم العلمي وستة وعشرون (26) طالبا واثنان وستون (62) طالبة

من القسم الأدبي بالغرفة الرابعة وبلغ سن المجموعة الثانية واحد و عشرين عاما و نصف (21،5)، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد دولي ومون Doley et moon1998 والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

_ وجود فروق بين طلبة وطالبات الغرفة الأولى تخصص علمي و زملائهم في الغرفة الرابعة،

_ وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة وطالبات الغرفة الأولى تخصص أدبي وزملائهم في الغرفة الرابعة،

_ عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الغرفة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم **(أحمد دوقة، 88:2010).**

دراسة آمنة عبد الله تركي 1988، والتي تمحورت حول دافعية التعلم،تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر حيث بلغ عدد أفراد العينة (180) تلميذا واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية والرابعة والسادسة ابتدائي، كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية، ولكشف ذلك استخدمت الباحثة أربعة مقاييس، مقياس دافعية التعلم الاجتماعي، مقياس الاتجاهات الوالدية، مقياس التوافق، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

– لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم،

– توجد فروق بين دافعية التعلم، ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات،

– هناك علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي و التوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي والتوافق العام **(محمد محمود بني يونس، 2007: 61–62)**

5-2الدراسات الأجنبية:

5-2-1 الدراسات التي تناولت فاعلية الذات:

دراسة شانك وقين1986، Shunk et Gun أو ضحت تأثير إستراتيجية المهمة و الغزو على الفاعلية الذاتية للأطفال أثناء تعلم الرياضيات، حيث أشارت إلى أن غزو النجاح للقدرة العالية يعطي تأثير قوي يزيد من فاعلية الذات **(كمال أحمد الامام النشاوي،:2006:481)**.

دراسة بونغ1997، Bong والتي تقيم الطلاب على أساس معدل الأداء على المهام المختلفة في كل الموضوعات الدراسية، حينما يكون هدف القياس التنبؤ بالاتجاه وفاعلية الذات الأكاديمية تكون قادرة على عكس هذا الهدف، وفاعلية الذات الأكاديمية في الدراسة توضح معدل الثقة في الأداء النموذجي للمشاكل في كل موضوعات الدراسة، وقد أوضحت النتائج أن فاعلية الذات لإستراتيجية التعلم لها علاقة بالجهد والمرحلة أقوى من فاعلية المشكلة، كم أن فاعلية الذات تكون أقل تأثير بواسطة التزاوج غير الملائم الخاص بموضوعات المادة الذي يتضح في مصطلح المهارات وأداء المهمة **(كمال أحمد الإمام النشاوي،:48 :2006)**.

دراسة تشيز 1995، Chase.M.A والتي تناولت مصادر فاعلية الذات (التقرير والدافعية) لبحث الفروق في السن والنوع لمصادر فاعلية الذاتية بلغت عينة الدراسة (289) طفل منهم (143) إناث و(146) ذكور، وقد توصلت إلى النتائج التالية: أن الأطفال الذين تعرضوا لسيناريو فاعلية الذات المرتفعة لديهم عزيمة أكبر على بذل المجهودات والمثابرة، ولديهم ميل للمشاركة الاجتماعية من الذين تعرضوا لسيناريو فاعلية الذات المنخفضة **(كمال أحمد الإمام النشاوي، 2006:182)**

دراسة جيل 1999، Jill والتي تناولت العلاقة بين فاعلية الذات واحترام الذات لدى الطلبة، وهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين فاعلية الذات واحترام الذات لدى الطلبة، ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات

أفراد العينة على مقياسي فاعلية الذات واحترام الذات وفقا لمتغيرات الجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من (31) طالب وطالبة منهم (16) طالب و (15) طالبة من طلبة المدارس المتوسطة، وقد استعمل مقياس الفاعلية الذاتية لسكويرزر Schowarzer ومقياس احترام الذات الذي أعده روسنبيرج Rrosenbang، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات واحترام الذات لدى أفراد العينة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس بين الذكور والإناث على مقياس احترام الذات لصالح الذكور **(عبد الحكيم المخلافي ،49:2010)**.

5-2-2 الدراسات التي تناولت دافعية التعلم:

دراسة دويك1986، Dweek، حيث درست تأثير دافعية التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها (780) تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس Whaiting max، توصلت إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة، كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية تتمثل في السلوك النشط الإيجابي مثل: المعرفة، الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات والاستقلالية في التعلم، بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم الضعيف السلبي مثل:النفور، المعارضة، التجنب والاعتماد على الآخرين **(عبد الطيف محمد خليفة،83:2000)** .

دراسة كوزكي1981، kozki وهي دراسة تتبعية استمرت لمدة عشر سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم، و بنى كوزكي دراسته على أسا س مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأوليائهم وأساتذتهم، وقد فاق عدد الاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأوليائهم وأساتذتهم الألف (1000)، وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث مجالات من مجالات علم النفس وهي المجال الوجداني،المجال المعرفي و مجال الأخلاقي والسلوكي **(عبد اللطيف محمد خليفة، 2001، ص84)**.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمثل هذا العرض الوجيز ملخص الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية، فقد تناولت فاعلية الذات ودافعية التعلم بصفة خاصة، حيث ركزت على ما يلي:

الدراسات التي تناولت فاعلية الذات ركزت على العلاقة بين فاعلية الذات والتغذية الراجعة وعلى العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي \وعلاقة فاعلية الذات بمتغير الجنس، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات.

أما الدراسات التي تناولت دافعية التعلم ركزت على دافعية التعلم، تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات وعلى الدافعية المركزية وذلك حسب متغيرات الجنس وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم والدافعية المدرسية.

الفصل الثاني: فاعلية الذات

- تمهيد

1- نظرية فاعلية الذات لباندورا

2- بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات

3- مصادر فاعلية الذات

4- أبعاد فاعلية الذات

5- السيرورات الإنسانية لفاعلية الذات

- خلاصة

تمهيد:

فاعلية الذات من المتغيرات المهمة في ميدان علم النفس التربوي، ظهرت كمصطلح نفسي في ثمانينيات القرن الماضي مع أبحاث "**ألبرت باندورا**"، وتعد أساسا في تحديد مستوى دافعية الشخص و إظهار السلوك الذي يترك التأثير في إحداث النتاجات المرغوب فيها، فمستوى الفاعلية الذاتية يحدد نوعية النشاط و المهمة التي يختارها الشخص للقيام بها، فالإحساس بالفاعلية الذاتية هو ثقة الفرد بإمكانية القيام بالسلوك المطلوب لتحقيق نتيجة ما بنجاح.

و هذا ما سنحاول التعرف عليه في هذا الفصل، حيث سنتناول نظرية فاعلية الذات، بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات و مصادرها و أبعادها و كذلك أثرها على السيرورات الإنسانية.

1- نظرية فاعلية الذات لباندورا:

أشار" **باندورا** "(**1986**)Bandura في كتابه "أسس التفكير والأداء" في النظرية المعرفية الاجتماعية، بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أساسها، حيث أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية.

وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية، إذ يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز التي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها و تطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال و الاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ لنتائج و الاتصال بين الأفكار المعقدة و تجارب الآخرين **(بندر محمد حسن الزياد العتيبي، 24:2006)**.

كما أن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ أو التوقع، فهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز، فمعظم الأفراد يمتلكون القدرة على التأمل الذاتي، و على تحليل و تقييم الأفكار و الخبرات الذاتية، و هذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار و السلوك، كما يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم و عن طريق الإختيار أو تغيير الظروف البيئية و التي تؤثر بدورها على السلوك، حيث يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين و نتائجها، و التعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة و الخطأ بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة **(بندر محمد الزياد العتيبي،24:2006)**.

إذ كل القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي، التأمل الذاتي، التنظيم الذاتي

و التعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية والعصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية و التجريبية لتحديد السلوك و تزويده بالمرونة اللازمة، حيث تتفاعل كل من الأحداث البيئية و العوامل الذاتية الداخلية سواء كانت معرفية أو انفعالية أو بيولوجية مع السلوك بطريقة متبادلة فالأفراد يستجيبون معرفيا و انفعاليا للأحداث البيئية، و من خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم في سلوكهم الذاتي و الذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة و لكن أيضا على الحالات المعرفية و الانفعالية و البيولوجية (**بندر محمد حسن العتيبي، 25:2006**).

و تؤكد نظرية الفاعلية الذاتية على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد و إنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها.

و يرى "**باندورا**" أن الأفراد يقومون بمعالجة و تقدير و دمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم و تنظيم سلوكهم الاختياري و تحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات **(بندر محمد حسن الزيادي العتيبي، 2006 :25)**.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات:

لقد تعددت المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات و ذلك لعلاقتها الوطيدة ببعض المفاهيم، فهناك علاقة جد وطيدة بين فاعلية الذات و مفهوم الذات، و هي تحمل ثلاث محتويات فهناك : محتوى معرفي و محتوى وجداني و محتوى سلوكي، حيث سنتطرق لكل مفهوم و نشرح علاقته بفاعلية الذات.

2 -1- فاعلية الذات و مفهوم الذات:

يرى " **حامد زهران**" أن مفهوم الذات يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، و يحتل مكان القلب في التوجيه

و الإرشاد النفسي و في العلاج المتمركز حول العميل و هو التعريف أو الهوية التي يضعها الشخص لنفسه و يذكر الأشول أن مفهوم الذات لدى الشخص له ثلاث محتويات:

1_ المحتوى المعرفي: و يمثل الذات و مضمونها و التي توضح أفكارا مثل أنا مخلص أنا طموح.

2_ المحتوى العاطفي: يمثل أحاسيس الشخص نحو ذاته و التي من الصعب توضيحها لأن أحاسيس الشخص حول ذاته عادة لا يعبر عنها بكلمات، فهي تتضمن تقييم الذات إضافة إلى تنظيم جوانب معرفية محددة.

3_ المحتوى السلوكي: و يمثل ميل الشخص لكي يسلك سلوكا نحو ذاته بطريقة معينة، فالشخص قد يسلك سلوكا فيه تساهل أو تسامح **(علي المشيخي، 56:2009)**.

* تهتم فاعلية الذات بالقابلية الشخصية، فهي أحكام الشخص على قدرته على الأداء، أما مفهوم الذات فيحتوي على الأفكار إضافة إلى المشاعر حول ما تستحقه ذاته من تقدير فيما يتعلق بهذا الأداء، كما يعتمد مفهوم الذات على تقييم الثقافة السائدة في المجتمع لخصائص الشخص، أما الفاعلية الذاتية فترتبط بأحكام الشخص ذاته و ثقته في إمكاناته الشخصية**(علي المشيخي، 67:2009)**

2-2 فاعلية الذات و تقدير الذات:

يرى الباحث "James" أن تقدير الذات هو الجزء الجوهري من الطبيعة البشرية، و هو عبارة عن نسبة نجاح الشخص في طموحاته **(يوسف حمه صالح، 135:2008)**.

أما "**ماسلو**" Maslo من جهته يرى أن تقدير الذات هو الشعور بالسيطرة و تقييم الذات، و يعرفه إجرائيا بأنه ما تقوله الذات عن نفسها في مقابلة مركزة بعد أن يتوافر جو من الألفة بين المفحوص و الباحث **(يوسف حمه صالح، 135:2008)**.

3 – مصادر فاعلية الذات:

لقد حدد "**باندورا** "أربعة مصادر لفاعلية الذات و هي موضحة في النقاط التالية:

3-1 الانجازات الأدائية:

تشمل خبرات الفرد السابقة المتعلقة بالنجاح و الفشل فخبرة النجاح تعمل على بناء شعور بفاعلية ذاتية عالية، و خبرة الفشل تعمل على بناء شعور بفاعلية ذاتية متدنية، فتعزيز فاعلية الذات يقود إلى نقل هذه المشاعر إلى مواقف أخرى مشابهة، كما يواجه الأفراد الذين لديهم شعور بالفاعلية الذاتية العالية مهام صعبة التغلب عليها، بينما يتجنب ذلك ممن لديهم شعور بالفاعلية الذاتية المتدنية **(يوسف قطامي، 183:2004)**.

3 -2 الخبرات البديلة:

تحدد خبرات الفرد من خبراته السابقة، و تحدد وفق ذلك توقعاتهم، كما أن توقع فاعلية ذاتية عالية تزيد من إحساس الفرد لملاحظة النماذج و الاتجاه نحو التحسين و المثابرة و بذل الجهد و دراسة الذات بهدف زيادة القدرة و درجة التحسن في الأداء**(يوسف قطامي، 184:2004)**.

3-3 الإقناع اللفظي: تحدد فاعلية الذات بمدى قناعة الفرد بخبرات الآخرين اللفظية أو معلوماتهم من خلال مواقف الترغيب في الأداء أو المهمة، فكل من لديه ميل للإقناع اللفظي الاجتماعي يسهل ذلك زيادة قدرته الخاصة و فاعليته الذاتية في مواجهة المواقف الصعبة، فهناك علاقة تبادلية بين الإقناع اللفظي

و الأداء الناجح في المواقف، مما يسهل ذلك في زيادة مستوى الفاعلية الذاتية و تحسين أداء المهارات**(يوسف قطامي، 185:2004)**.

3-4 الاستثارة الانفعالية:

تتطلب الاستثارة الانفعالية في المواقف المتحدية لقدرات الفرد العالية، كما أن الاستثارة الانفعالية العالية تسهم في تدني الأداء، و تسهم أيضا في زيادة القدرة على الأداء في بعض حالات الخوف و التي تظهر في الركض السريع تجنب لمصدر الخوف، وتسهم الاستثارة الانفعالية في تسهيل انجاز المهامات البسيطة **(يوسف قطامي، 186:2004)**.

4 - أبعاد فاعلية الذات:

حدد "**باندورا** "ثلاث أبعاد لفاعلية الذات و هي:

4-1 قدرة الفاعلية و درجتها:

تختلف قدرة الفاعلية تبعا لطبيعة الموقف و ما تتطلبه من جهد أو ترتيب لمهامات حسب الصعوبة واختلاف توقعات الفرد لفاعليته، فالفرد يحدد مستوى الأداء للفاعلية وفق تحديد مستوى الصعوبة **(يوسف قطامي، 180:2004)**.

4-2 العمومية:

هي نقل توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة عن الإحساس بالفاعلية أكثر تعميم على مواقف متشابهة **(يوسف قطامي، 181:2004)**

4_3 القوة:

هي القوة التي يبذلها الفرد في المواقف التي يخطط لمواجهتها و مدى ملائمتها للموقف، و ترتبط قوة الفاعلية بما يحدده الفرد لنفسه من توقعات أدائية(**يوسف قطامي2004:181**).

5- أثر فاعلية الذات على السيرورات الإنسانية:

يرى "**باندورا**" أن فاعلية الذات تحتل مركز رئيسيا في تحديد و تفسير القوى الإنسانية، وهي تؤثر في أنماط التفكير، التصرفات، والإثارة العاطفية، كما اعتبرت عاملا يمكن من خلالها قياس التنبؤ بإمكانية تغيير السلوك، ويكون هذا التغيير على مستوى الجوانب التي ذكرها "**باندورا**" تتمثل في الجانب المعرفي و قد أشار إليه بأنماط التفكير، و الجانب المتعلق بالدافعية و أشار إليه بالتصرفات، باعتبار أن الدافعية تظهر من خلال سلوكات الأفراد، أما الجانب العاطفي فقد أشار إليه بالاستثارة الانفعالية وهناك جانب متعلق باختيار السلوك.

و رغم أن هذه الجوانب متداخلة و لا يمكن الفصل بينها سوف نحاول التطرق لها و التركيز أكثر على الجانب المتعلق بالدافعية باعتباره موضوع الدراسة.

5-1 أثر فاعلية الذات على الجانب المعرفي:

إن علاقة فاعلية الذات بالجانب المعرفي يمكن أن تتحدد في تأثيرها على أنماط التفكير، بحيث يمكن أن فاعلية الذات معينات ذاتية أو معيقات ذاتية على عملية التفكير، و يمكن أن يتجسد هذا التأثير في مستوى الأهداف الذي يحدثها الأفراد لأنفسهم، فذوي فاعلية الذات المرتفعة يميلون إلى تحديد أهداف تتضمن تحديا لأنفسهم و يندمجون في تنفيذها حتى تتحقق والعكس صحيح بالنسبة الأشخاص ذوي فاعلية الذات المنخفضة (**قادري فريدة، 2006:81**).

أما فيما يخص أثر فاعلية الذات على التوقع، فقد أشار "**باندورا**" **(1999)** إلى أن الأفراد ذوي فاعلية الذات المرتفعة يرسمون سيناريو نجاح مسبق(توقع النجاح) و يعملون على تحقيقه، إما ذوي فاعلية الذات المنخفضة فيميلون مسبقا إلى رسم سيناريو فشل (توقع الفشل) و يستمرون في تنفيذ نفس الفكرة التي سوف تقودهم في النهاية إلى الفشل(**قادري فريدة،2006 :82**).

و لقد أشارت **دراسة** "**كولين**" **Collin(1982)** المجراة على عينة من الأطفال حكموا بأن لديهم مستوى عالي أو منخفض فيما يخص فاعلية الذات في الرياضيات، ثم أعطيت لهم مسائل من الصعب حلها، فكانت النتيجة أن التلاميذ الذين ينظرون لأنفسهم على أنهم أصحاب فاعلية ذاتية عالية في الرياضيات أسرعوا إلى نبذ الاستراتيجيات الخاطئة و تمكنوا من حل العديد من المسائل و هذا أن دل على شيء إنما يدل على أن هؤلاء التلاميذ قد استعانوا باستراتيجيات المراقبة لمعرفة مدى فاعلية طرائقهم في حل المسائل الرياضية، على عكس أقرانهم الذين حكموا على أنفسهم بأنهم أصحاب فاعلية ذاتية منخفضة **(قادري فريدة،2006 :82)**.

من خلال كل هذا يتضح أن أثر فاعلية الذات على الجانب المعرفي تتمثل في أنماط التفكير المختلفة وفي مستوى الأهداف التي يحددها التلاميذ لأنفسهم، فالأفراد الذين لديهم فاعلية ذات مرتفعة يتوقعون النجاح بينما ذوي الفاعلية الذاتية المنخفضة فيتوقعون الفشل.

و يرى العديد من الباحثين و على رأسهم "**باندورا**" أن فاعلية الذات تلعب دورا مفتاحيا في الضبط الذاتي للدافعية، حيث أن أغلب دوافع الإنسان خاصة الدافعية المدرسية مسيرة معرفيا، إذ أن الأفراد يحددون أهدافا لأنفسهم و يقومون بتقدير القدرات اللازمة لتنفيذ تلك الأهداف و طبقا لمستوى الأهداف المحددة

و مستوى القدرات المدركة من طرف التلميذ يكون الإقدام أو الإحجام عن تنفيذ تلك الأهداف، وفي هذا السياق يشير "**شينك**" **(1990)** Schunk إلى أن إدراك التلميذ لقدراته يؤثر مباشرة على مؤشر هام

للدافعية وهوالاندماج المعرفي، ولقد دلت نتائج دراسات "**بانتريش**" **(1992_1990)** Pentrichete المجراة على عينة مكونة من 3000 تلميذ أمريكي يتراوح سنهم بين 12و 23 سنة بهدف معرفة أثر إدراك التلميذ لقدراته على مثابرته و اندماجه المعرفي و الأداء، كما أشارت نتائج دراسة " **مالباس**" Malpas **(1996)** إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين فاعلية الذات و استراتيجيات الضبط الذاتي و كذا مستوى الأداء في مادة الرياضيات **(قادري فريدة، 84:2006)**.

كما لفاعلية الذات أثرها الفعال على دافعية السلوك لدى الفرد، وهناك آثار لقناعة الفرد بفاعلية الذات و هي الاختيار حيث يقوم الأفراد بالاستمرار في اختيار الأنشطة أو البيئة التي سيعملون بها **(حسين أبو رياش،150:2006)**. أو من خلالها بشكل عام، يبحث الأفراد و يختارون بحماسة تلك الأنشطة و الأوضاع التي يشعرون فيها أنهم قادرون على التكيف معها، أو معالجتها بنجاح، يتجنبون و يرفضون الأنشطة و الأوضاع التي يشعرون أنها ستضفي على قدرتهم في التعامل معها **(حسين أبو رياش، 150:2006)**.

كما أن الفاعلية الذاتية تؤثر على حجم الجهد المبذول و بمدى وضع هذا الجهد في مواجهة الصعاب، فالفاعلية الذاتية تنتج جهد مثابر يهدف إلى تخطي الصعوبات.

إن الشك في ضعف الفاعلية الذاتية على الصعيد الآخر يؤدي إلى تراخي الجهد و التقاعس عن العمل في مواجهة الصعوبات أو الاستسلام المطلق، فالأفراد الذين لديهم إيمان بفاعليتهم في حل المشاكل يبقون مدركين وواعين للتفكير التحليلي خلال انجازهم لأمور معقدة و مرهقة، بينما الأفراد الذين يشكون في فاعليتهم لحل المشاكل يكون نمط تفكيرهم سطحي لإنجاز الأداء بأفضل طريقة **(أبو رياش، 2006 :151)**.

5-2 أثر فاعلية الذات على الجانب الانفعالي:

في إطار تحديد أثر فاعلية الذات على الجانب الانفعالي، ركز الباحثون على تحديد العلاقة بين فاعلية الذات و مستوى القلق، فالأفراد الذين يعتقدون أنهم يملكون القدرة على ممارسة التحكم في الصعوبات يتبعون أنماط تفكير ملائمة مما ينتج عنه مستوى قلق منخفض، بينما يستمر ذوي الإدراك الضعيف لقدراتهم على ممارسة التحكم في إتباع أنماط التفكير غير المنظم **(علي المشيخي، 132:2009)**.

فالأفراد قبل القيام بأية أنشطة يمضون وقتا للتفكير في كيفية القيام بهذه الأنشطة، إذ أن الأفراد الذين يتمتعون بالشعور بالفاعلية و التأثير يركزون في تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة أو الأنشطة و يتصورون مجرى حوادث أوسلوك قابل للنجاح والتطبيق (**حسين أبو رياش،2006 :152)**.

وبالتالي يتجاوبون مع التحديات المهمة أو النشاط بأداء حماسي، أما الأفراد الذين يعانون من الشعور بعدم الفاعلية (عدم الثقة بالنفس) يركزون في تفكيرهم قبل القيام بالنشاط أو المهمة على الفاعلية الذاتية و على ضخامة المعيقات التي يواجهونها مع التحديات بأداء غيرحماسي متشائم وقلق و مكتئب **(حسين أبو رياش، 2006**:152).

كما أن أثر فاعلية الذات على دافعية التعلم تلعب دورا مفتاحيا في الضبط الذاتي للدافعية، إذ أن التلاميذ يحددون أهدافا لأنفسهم، فإدراك التلميذ لقدراته يؤثر على الدافعية و الاندماج المعرفي، فالأفراد الذين لديهم إيمان بفاعليتهم في حل المشاكل يبقون مدركين وواعين للتفكير.

كما أن أثر فاعلية الذات على الجانب الانفعالي تحدد العلاقة بين فاعلية الذات و مستوى القلق، إذ أن التلاميذ الذين يمتلكون القدرة على ممارسة التحكم في الصعوبات يتبعون أنماط تفكير ملائمة مما ينتج عنه مستوى قلق منخفض على عكس التلاميذ ذوي الإدراك الضعيف.

خلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل توصلنا إلى فاعلية الذات لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، فهي من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد و تسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فهي تعتبر عنصرا هاما لإثارة الدافعية، وعلى مستوى هذه الفاعلية يتوقف إشباع أو تعديل أو كبح هذه الدافعية.

الفصل الثالث: دافعية التعلم

- تمهيد

1- نظريات دافعية التعلم

2- مصادر دافعية التعلم

3- عوامل نقص دافعية التعلم

4- إستراتيجيات رفع دافعية التعلم

-خلاصة

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك، فالدافعية هي المحرك الأساس والرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة، والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ويعدل خبراته السابقة، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم.

وسنتناول في هذا الفصل النظريات المفسرة لدافعية التعلم، مصادرها، عوامل نقصها واستراتيجيات رفعها.

1- نظريات دافعية التعلم:

هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية للتعلم وهي:

1 -1 النظرية السلوكية:

يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية مثير استجابة، ولقد عرفت الدافعية بأنها حالة داخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه، وتعلمه على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة، ومن بين زعماء هذه النظرية **(ثرونديك وسكينر)** حيث مبدؤها مفادها أن الإشباع الذي يتبع الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة، في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج، كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك **(تيسير مفلح كوافحة،144:2004).**

أما سكينر فيري أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه **(نادر فهمي الزيودي،1989: 63).**

ومن هنا يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب، فحالات الإشباع الناتجة عن استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة.

1-2 نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى **باندورا (1986) Bandura** أن الأفراد يتمتعون بمجموعة من الاستعدادات تتمثل في القدرة على التعبير عن محيطهم وتفسيره انطلاقا من الأنظمة الرمزية كالتغيرات الكلامية والقدرة على ملاحظة الآخرين والخروج باستنتاجات تخص الذات وهذه المسلمة تفرض أنه بالإمكان التعلم انطلاقا من رؤية الآخرين وهم ينجزون نشاط معين دون أن يكون لدى الشخص نفسه نية القيام بذلك النشاط، فملاحظة الآخرين ليس نشاطا أو تصرفا خاملا ولكن نشاطا فعالا بإمكانه توليد دافعية التلميذ للإقبال على نشاطات مدرسية مماثلة وقدرته على التنظيم الذاتي أو الضبط الذاتي من خلال التعديل المستمر للسلوك وفق الحاجة وحسب الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها **(أحمد دوقة، لورسي عبد القادر، غربي مونية، حديدي محمد، أشروف كبير سليمة، 23:2011).**

1-3 نظرية التوقع:

أشهر رواد هذه النظرية الباحث روتر حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتجة عن المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي **(Allain Fabian lieury ,2003 :28)**

وقد بنى روتر نظريته على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات وليس مكافئات في حد ذاتها فهي التي تزيد من تكرار السلوك،فمثلا تزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير ذات مرتفع **(نبيل محمد زايد،72:1999).**

2- مصادر دافعية التعلم:

يوجد نوعان من الدافعية للتعلم بحسب مصدر استثارتها هما الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية

2-1-الدافعية الخارجية:

هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو الأقران، فيقبل المتعلم على التعلم إرضاء للمعلم أو الوالدين أو إدارة المدرسة وكسب حبهم وتشجيعهم وتقديرهم لإنجازاته أو الحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم، إذ يكون الأقران مصدرا لهذه الدافعية فيما يبدونه من إعجاب لزميلهم.

2-2 الدافعية الداخلية:

هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها، لما لها من أهمية بالنسبة له، لذا تعتبر الدافعية الداخلية شرطا أساسيا للتعلم الذاتي والتعلم المستمر، ومن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، وتعليم المتعلم كيف يتعلم ليكون بمقدوره الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي طورت لديه الاهتمامات والميول نحوها مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة. **(منال محسن،2001)**

3- عوامل نقص دافعية التعلم:

لوحظ في السنوات الأخيرة في المجتمعات النامية انخفاض ملحوظ في مستوى أداء المتعلمين، ومستوى دافعتيهم للتعلم من خلال العمل الدراسي، مما انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي وهذا ما جعل المربيين ينتبهون إلى ضرورة إعارة موضوع دافعية التعلم اهتماما أكثر، وأن يبحثوا عن أسباب ضعفها ومن أهم أسباب ضعفها ما يلي:

3-1-ضعف الاستعداد للتعلم:

يعد ضعف الاستعداد للتعلم عند المتعلمين أحد الأسباب الرئيسية في تدني الدافعية للتعلم(**أحمد محمد الزغبي، 2005:259**).

3-2البيئة الأسرية للمتعلم:

تؤكد الدراسات أن البيئة الأسرية التي يعيش في كنفها المتعلم، والتي لا تعير التعلم أهمية تذكر، ولا تشجع أبنائها على النجاح يؤدي إلى خفض الدافعية للتعلم لديهم مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

3-3الجو المدرسي غير المناسب:

إن الجو التعليمي في المدرسة وغرفة الصف يؤثران في خفض دافعية التعلم لدى المتعلم و يعتمد هذا الجو على الجانبين الإداري و التعليمي، فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة يكون اقرب للتفاؤل والإثارة و زيادة الدافعية فيما يتعلق بالتعلم والعلاقات الإنسانية (**أحمد محمد ألزغبي، 2005:259**).

3-4 خبرات النجاح و الفشل التي يمر بها المتعلم:

تؤثر خبرات النجاح والفشل في قوة الدافعية للتعلم لدى المتعلم، تأثيرات متباينة وذالك تبعا لدرجة الدافع للنجاح أو الدافع لتجنب الفشل، فالمتعلمين الذين يحصلون على النجاح بصورة مستمرة فان ذالك يؤدي إلى خفض دافعية التعلم عندهم، أما المتعلمين ذوي الدافعية القوية للنجاح فيتعاملون مع المهام التعليمية بقدر كافي من التحدي ويهتمون بالتميز والتفوق ذاته، ولا يهتمون بالمكافئات الخارجية (**أحمد محمدألزغبي،2005:260**)

4- استراتيجيات رفع دافعية التعلم:

يوجد هناك عدد من الاستراتيجيات لإثارة الدافعية عند المتعلمين و تتمثل هذه الاستراتجيات فيما يلي:

4-1 بناء القوة لدى المتعلمين:

لبناء القوة لدى المتعلمين يجب إعطائهم فرص لاستعمال مواهبهم في التحصيل الناجح عن طريق تطوير القوة لديهم.

4-2عرض الخيارات:

تعرض الخيارات ذات العلاقة عندما يقوم المتعلم باتخاذ القرارات، حيث يقوم بالتحكم في النتائج وهذا الإحساس بالتحكم في النتائج يزيد من مسؤوليتة.

4-3 زيادة البيئة الآمنة:

السماح للمتعلمين بان يفشلوا في أداء المهمات دون أحداث أية عقوبة، فان المتعلم يتعلم كيف يتعامل مع الفشل بشكل ناقد لتطوير دافعتيه و التعلم الناجح، فالمتعلمون يستطعون التعلم من أخطائهم **(حسين أبو رياش،92:2006)**.

4-4 تعليمهم كيف يجعلوا مهماتهم أكثر إرادة:

العمل على تضيق أو توسيع الموضوع بحيث يكون سهل الإدارة، و هذا الأمر مهم لتطوير الدافعية، فهذه الاستراتجيات أساسية لكل المشكلات والمهارات الحياتية، فالمتعلمين يحتاجون لمعرفة كيف يمكنهم جعل أنشطتهم سهلة الإدارة.

4-5 استخدام المكافآت و العقوبة بحذر:

إن المكافآت والعقوبة يمكن أن تكون عوامل سلبية لتطوير الدافعية عند المتعلمين، فالعقوبة يمكن إن تشكل استياء و نقص في تعاون المتعلمين، و تكون المكافآت أكثر تأثيرا عندما يستخدم مع القدرة المنخفضة أو مع المتعلمين الذين لا توجد لديهم دافعية **(حسين أبو رياش،93:2006)**.

4-6 مساعدة المتعلمين على تطوير مركز الضبط الداخلي:

إن مركز الضبط الداخلي قريب جدا من الدافعية، فالطلاب يشعرون إن لديهم قوة التحكم في بعض الأحداث في حياتهم من المحتمل أن تصبح لديهم دافعية أعلى من المتعلمين الذين ينظرون لأنفسهم أنهم اقل قوة .

4-7 تعليم المتعلمين إن يقيموا أنفسهم:

يحتاج التقييم الذاتي للأسئلة من خلال كيفية تحسين العمل، و ما النوع الذي تم عمله بشكل جيد وأكثر قوة للمتعلمين من تعريفهم على إجابات الأسئلة، إن القدرة غلى التقييم الذاتي تحسن العمل و الممارسة و تمكن بدرجة كبيرة من الدافعية **(حسين أبو رياش، 94:2006)**.

4-8 تعليم استراتجيات التنظيم المتنوعة:

يحتاج المتعلمين إلى معرفة أن هناك أعداد كثيرة من الاستراتجيات التنظيمية المؤثرة في البداية، قد يكون كافيا أن يكون هناك على الأقل طريقة مؤثرة لكن كمدرسين من المهم أن ندرك أن تشجيع المتعلمين على استخدام استراتجيات تنظيمية مبنية على أساس تفكيرهم الخاص يؤدي إلى تطوير عدد كبير من الاستراتجيات التي تناسب المطالب المهمة التي يقومون بها **(حسين أبو رياش،96:2006)**.

خلاصة:

يمكن القول من كل ما سبق أن الدافعية لتعلم أمر بالغ الأهمية في حياة المتعلم المدرسية ، فهي تتأثر بعدة عوامل لذا وجب على المعلمين استعمال أساليب عدة من اجل إثارتها وذالك بتشجيع المتعلمين على العمل والتعلم ، فالدافعية مهمة جدا في الموقف التعليمي .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية

- تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- وسائل جمع البيانات

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري لما يحتويه من بناء إشكالية البحث وفرضياته وأهميته واستعراض أهم المفاهيم التي لها علاقة بموضوع بحثنا، ومن أجل اختبار فرضياتنا علينا القيام بدراسة تطبيقية للحصول على إجابة للتساؤلات التي بنيانها على مجموعة من الدراسات والنظريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وفي هذا الفصل سنحاول عرض الخطوات المنهجية التي اتبعناها في هذه الدراسة بدءا بالمنهج المتبع في الدراسة إلى جانب تفسير عينة البحث وأدوات جمع البيانات والتقنيات الإحصائية المستعملة.

1 منهج الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلائم مع طبيعة الدراسة أمر بالغ الأهمية، فالمنهج الوصفي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا، حيث يعرفه شحاتة سليمان بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا عن الظاهرة **(شحاتة سليمان،337:2005)**.

كما يعرفه عبد الفتاح محمد دويدار بأنه وصف عوامل الظاهرة وتعتبر الأسهل من حيث فهمها، إذ يتحصل الفرد أولا على بعض المعلومات عن الخطوات المختلفة المتضمنة في بحث من البحوث إلى جانب مختلف الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والتعبير عنها **(عبد الفتاح محمد دويدار،183:1999)**.

كما يعرفه خميس طعم الله بأنه منهج يهدف إلى جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، بالإضافة إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة، أي أن الهدف تشخيصي بالإضافة إلى كونه وصفي **(خميس طعم الله، 59:2004)**

2 حدود الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية بولاية البويرة في ثلاث متوسطات، وهي متوسطة سليمان سميلي، متوسطة محمد خيضر، متوسطة قويزي السعيد.

- متوسطة سليمان سميلي:عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط هو 280 تلميذ وتلميذة منهم 135 ذكور 145 إناث؛

- متوسطة محمد خيضر:عدد التلاميذ بها 282 تلميذ وتلميذة من السنة الرابعة متوسط منهم 164 ذكور و 118 إناث؛

- متوسطة قويزي السعيد:عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط هو162 تلميذ وتلميذة منهم 79ذكور و83 إناث؛

3 عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة البحث من ضمن تلاميذ الطور المتوسط (الرابعة متوسط) ولقد اعتمدنا الطريقة العشوائية في اختيارها من أجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، و تعرف العينة العشوائية البسيطة على انها العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل(**علي معمر عبد المومن،193:2008)**

و يبلغ حجم عينة بحثنا(100) فردا منهم (40) تلميذ و(60) تلميذة و بمتوسط عمري يقدر بـ14 سنة.

ويتضح ذلك أكثر من خلال جدولين الأول يمثل نسبة أفراد العينة حسب الجنس أما الثاني يوضح تقسيم العينة حسب كل متوسطة.

جدول رقم(01): يوضح نسبة أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسب
ذكور	**40**	**40%**
اناث	**60**	**60%**
المجموع	**100**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن 60 من أفراد العينة من الإناث تمثل ما نسبته 60% من أفراد العينة، يقابله 40 ذكور و هو ما يمثل نسبة 40% من أفراد العينة.

جدول رقم(02): يمثل تقسيم العينة حسب كل متوسطة

الجنس / المؤسسة	ذكور	اناث	المجموع
متوسطة قويزي السعيد	**06**	**27**	**33**
متوسطة سليمان سميلي	**27**	**20**	**47**
متوسطة محمد خيضر	**07**	**13**	**20**
المجموع	**40**	**60**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن أكبر نسبة من حيث عدد التلاميذ في كل متوسطة كانت لمتوسطة سليمان سميلي حيث بلغت نسبة أفراد العينة ذكور وإناث من هذه المتوسطة 47%، ثم تأتي متوسطة قويزي السعيد بنسبة 33%، و أقل نسبة كانت لمتوسطة محمد خيضر حيث قدرت ب 20% أما عند الذكور فأعلى

نسبة كانت لمتوسطة سليمان سميلي حيث بلغت 27% ثم متوسطة محمد خيضر ب 7%، و أخيرا متوسطة قويزي السعيد بنسبة 6% أما أعلى نسبة عند الإناث فكانت لمتوسطة قويزي السعيد حيث بلغت النسبة 27% ثم متوسطة سليمان سميلي ب20% و أقل نسبة كانت لمتوسطة محمد خيضر بنسبة 13%.

4 وسائل جمع البيانات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين لجمع البيانات هما:

4-1مقياس فاعلية الذات:

تم إعداد هذا المقياس من طرف جماعة من الباحثين ماركشير Marksherer مداكس Maddux مركندن Mecandante برنتيشprentice جوبسJowbs روجرس Rogers

والهدف من بنائه هو قياس مدى ثقة الأفراد في قدراتهم، وفي هذا المقياس هناك 7بنود لا تصحح وأرقامها هي 25،21،17،13،9،5،1 .

هناك 13بندا مصاغ بطريقة سالبة وأرقامها هي:30،29،26،24،22،20،18،14،11،8،7،6،3 أما الباقي فهي مصاغة صياغة إيجابية.

أدنى علامة يمكن أن يتحصل عليها المفحوص هي23 وأعلى علامة هي 115.

تمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية من طرف الباحثة قادري فريدة وبمساعدة أساتذة في اللغة الإنجليزية، ثم عرضت النسخة المترجمة على لجنة من المحكمين تتكون من خمسة أساتذة بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر، وقد بلغت أصغر نسبة موافقة على ترجمة البنود 60% بعد حساب صدق المقياس في الصورة المترجمة إلى العربية بإعتماد طريقة صدق المحكمين، تم توزيعه على عينة مكونة من 106 تلميذ من تلاميذ السنة التاسعة بإكمالية الحارثة منهم 32 تلميذ و 74 تلميذة،ثم حساب ثباته باعتماد طريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ معامل ثبات مقياس فاعلية الذات في صورته المترجمة إلى العربية 0,83 وهو معامل ثبات مرتفع نوعا ما، وبالتالي تم اعتماده كأداة لقياس فاعلية الذات عند تلاميذ السنة التاسعة، وبناء عليه فقد اعتمدناه لقياس فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في الدراسة الحالية.

4-2 مقياس دافعية التعلم:

تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحثة قادري فريدة، عام 2006 وهو متكون من70 بند منها 10 بنود مصاغة صياغة سالبة وأرقامها هي:2،12،14،20،21،26،34،36،50،54 واالبنود الباقية مصاغة صياغة إيجابية، حسب صدقه باتباع طريقة صدق المحكمين والصدق التميزي للبنود، أما ثباته فقد حسب بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات 0,95عند مستوى دلالة 0,01، ونظرا لتشابه عينة الباحثة وعينة الدراسة الحالية فقد تم اعتماده كوسيلة لقياس دافعية التعلم في الدراسة الحالية.

تبلغ أدنى نسبة يمكن أن يحصل عليها التلميذ 70 وأعلى درجة 350.

5 التقنيات الإحصائية المستخدمة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على معامل الإرتباط بيرسون من أجل الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين وتحديد قوة واتجاه العلاقة (سالبة، موجبة).

ويرمز لهذا المعامل (r) يدلنا أولا على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة موجبة/ سالبة **(فريد كامل أبو زينة، 146:2006)**.

ويستخدم هذا المعامل في حساب قيمة العلاقة بين متغيرين بشرط أن لا يقل عدد أفراد العينة عن 30 فرد. **(عبد المنعم أحمد الدريدير،176:2006)**.

5-1- القانون الخاص بمعامل بيرسونPearson :

$$rp = \frac{N\sum x.y - \sum x.\sum y}{\sqrt{[(N\sum x^2) - (\sum x)^2][(N\sum y^2) - (\sum y)^2]}}$$

بحيث:

N:حجم العينة

X :قيم المتغير الأول

Y:قيم المتغير الثاني **(عزام صبري،145:2001)**.

اختبار T:

هو يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق المجموعتين **(عبد الحفيظ مقدم،2003:47)**.

5-2- القانون الخاص باختبارT:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)s_1^2+(n_2-1)s_2^2}{(n_1+n_2)-2} \cdot \frac{n_1+n_2}{n_1 . n_2}}}$$

حساب التجانس: $F = \frac{\text{أكبر تباين}}{\text{أصغر}}$

درجة الحرية: $(X1 + X2) - 2$

الانحراف المعياري: $S\sqrt{\frac{n\sum x^2-(\sum x)^2}{\mathrm{n(n-1)}}}$ **(طارق البدري، سهيلة نجم،2008)**

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد

1- عرض ومناقشة النتائج

2- الإستنتاج العام

3- الإقتراحات

تمهيد:

تم التعرض في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، هذا بعد جمع المعطيات وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث تم تبويب وتنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل ومناقشة النتائج بعد المعالجة الإحصائية فرضية بفرضية من خلال الربط بين الجانب النظري والميداني للبحث، ثم عرض الإستنتاج العام، وتقديم بعض التوصيات، ثم الإنتهاء بخاتمة البحث.

1- عرض ومناقشة النتائج:

1-1 الفرضية الأولى:

بعد تطبيق معامل "**بيرسون**" للإرتباط على البيانات الناتجة من تطبيق مقياس فاعلية الذات ومقياس دافعية التعلم وذلك للكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (3) يوضح طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط:

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل "بيرسون"	طبيعة العلاقة
فاعلية الذات	100	0,34	ضعيفة وموجبة
دافعية التعلم			

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه، نلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط "بيرسون" قدر ب 0,34 وحجم العينة بلغ 100 تلميذ وتلميذة وبذلك فقيمة معامل "بيرسون" هي قيمة ضعيفة وموجبة، ما يعني وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وموجبة بين فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وبذلك تتحقق الفرضية الأولى التي مفادها أن هناك علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه سحلول 2005 والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي (**رفقة خليف سالم،2009:146**).

2-1 الفرضية الثانية:

أما فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها: وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس فقد دلت النتائج بعد معالجة البيانات باختبار "ت" للفروق بين عينتين مستقلتين وغير متساويتين ومتجانستين على ما يلي:

الجدول رقم (4) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات فاعلية الذات لدى الذكور مقارنة بالإناث:

المتغير	المجموعة المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الإنحراف المعياري S	النسبة الفائية F	"ت" المحسوبة Tc	"ت" المجدولة Tt	درجة الحرية	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	ذكور	40	81,72	6,469	0,27	-0,70	1,81	98	0,05
	إناث	60	82,75	7,552					

بعد حساب قيمة النسبة الفائية " F" والتي قدرت ب 0,27 ومقارنتها بقيمة النسبة الفائية المجدولة التي تقابلها عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية التباين الصغير (39) والتي قدرت ب (1,61)، وبما أن قيمة " ف" المجدولة أكبر من قيمة "ف" المحسوبة، وبعد تطبيق إختبار الفروق "ت" لعينتين مستقلتين غير متساويتين ومتجانستين.

يلاحظ في الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة ب (0,70-) أقل من قيمة "ت" المجدولة ب (1,98) عند درجة الحرية (98) ومستوى الدلالة (0,05)، يمكن القول أن الفرضية البديلة لم تتحقق وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة فاعلية الذات ترجع لمتغير الجنس.

هذا ما توصل إليه الزيات 1999م في دراسته على عدم وجود علاقة بين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية والتخصص الأكاديمي لدى الجنسين وعدم وجود أثر وعدم وجود أثر للجنس في تباين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية.

جدول رقم(5) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية التعلم لدى الذكور مقارنة بالإناث:

المتغير	المجموعة المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	النسبة الفائية F	"ت" المحسوبة Tc	"ت" المجدولة Tt	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دافعية التعلم	ذكور	40	264,40	29,696	0,42	−3,92	1,98	98	0,05
	إناث	60	289,07	31,485					

بعد حساب قيمة النسبة الفائية (F) التي قدرت ب (0,42) ومقارنتها بقيمتها المجدولة والمقدرة ب(1,61) عند مستوى الدلالة (0,05) ما دل على تجانس العينتين، يلاحظ من خلال الجدول رقم(05) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (3,92) أكبر من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة ب (1,98) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (98)، ما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي العينتين في مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث إذ بين الجدول إرتفاع متوسط الإناث على الذكور،إذ بلغ الأول (الإناث) 289,07 في حين قدر الثاني (الذكور) 264,40.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الفرضية الثانية التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم ترجع لمتغير الجنس قد تحققت.

ومن هنا فإن هذه النتائج لا تتفق مع ما توصلت إليه آمنة عبد الله تركي 1998م والتي أسفرت نتائج دراستها على أنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم.**(محمد محمود بني يونس،2007:160-161)**

2- الإستنتاج العام:

جاءت هذه الدراسة بعنوان علاقة فاعلية الذات بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بحيث قامت دراستنا على ثلاث فرضيات وهي:

الفرضية العامة والتي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وفرضيتين جزئيتين أفادت الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس، والثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق مقياس دافعية التعلم ومقياس فاعلية الذات والحصول على النتائج التي توصل إليها هذين المقياسين ومعالجتها إحصائيا حسب طبيعة كل فرضية، حيث تم التحقق من الفرضية العامة بحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson بين درجات فاعلية الذات ودافعية التعلم، وكانت النتائج المتوصل إليها تشير إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة بيرسون المحسوبة (0,34) ومن هنا كلما ارتفعت فاعلية الذات كلما زادت دافعية التعلم.

قد أكدت النتائج على وجود فروق حيث بلغت T المحسوبة (0,70-) في حين بلغت قيمة T المجدولة (1,98) مما يعني أن الفرضية الثانية والتي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس، لم تتحقق أي لا توجد فروق وتباين في مستوى فاعلية الذات، أما الفرضية الثالثة والتي غرضها الكشف عن الفروق بين الجنسين في درجة دافعية التعلم حيث بلغت T المحسوبة(3,92-) في حين بلغت قيمة T المجدولة (1,98) ما يعني تحقق الفرضية وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس.

3- الاقتراحات:

نستخلص مما سبق ومن خلال احتكاكنا بعينة البحث وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة المجراة ارتأينا طرح بعض الاقتراحات التي أوحى بها إلينا النزول إلى الميدان ومنها:

- تشجيع الدراسات وتقديم التسهيلات للباحثين والطلبة للتطرق لمثل هذه المواضيع؛

- فتح مناصب للمختصين النفسانيين على مستوى المدارس وتفعيل المهام المنوطة بهم لمساعدة التلاميذ في مختلف الأطوار على اجتياز الأزمات والإحباطات التي يمرون بها؛

- إجراء المزيد من البحوث العلمية والدراسات حول فاعلية الذات؛

- الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على تقوية وتعزيز الفاعلية الذاتية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؛

- توعية الأساتذة والتلاميذ بدور الدافعية وتعريفهم بأساليب استثارتها؛

- تناول متغير فاعلية الذات وكذا الدافعية لدى المتمدرسن بالبحث والدراسة قصد معرفة الأسباب المؤدية إلى انخفاض دافعية التعلم لدى التلاميذ والعمل على تسطير البرامج المناسبة لرفعها؛

قائمة المراجع

الجانب التطبيقي

قائمة المراجع:

1-قائمة الكتب

1- أبو جادو صالح محمد علي: (1998) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى.

2- أحمد ثائر غباري:(2008) الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

3- أحمد دوقة: (2010) واقع الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.

4- أحمد دوقة، لورسي عبد القادر، غربي مونية، حديدي محمد، أشروف كبير سليمة :(2011) سيكولوجية الدافعية المدرسية والتعلم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

5- أحمد محمد الزعبي:(2005) مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية، دار الفكر والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى.

6- تيسير مفلح كوافحة :(2004) علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، الطبعة الأولى.

7- حسين أبو رياش:(2006) الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، الطبعة الأولى.

8- خميس طعم الله:(2004) مناهج البحث وأدواته، بيت الحكمة مركز النشر الجامعي، قرطاج.

9- شحاتة سليمان:(2005) مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

10- طارق البدري ، سهيلة نجم:(2008) الإحصاء في المناهج البحثية والتربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،الطبعة الأولى.

11- عبد الحفيظ مقدم:(2003) النفسي الإحصاء والقياس التربوي، ديوان النشر الإسكندرية، مصر، الطبعة الثالثة.

12- عبد الرحمان عدس:(2008) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، الطبعة الرابعة.

13- عبد الرحمان محمد السيد:(1998) دراسات في الصحة النفسية، دار قبا للطباعة والنشر، القاهرة.

14- عبد الفتاح محمد دويدار:(1999) منهج البحث في علم النفس، الدار المعرفية الجامعية الإسكندرية، مصر.

15- عبد اللطيف محمد خليفة:(2000) الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى.

16- عبد اللطيف محمد خليفة:(2001) الدافعية والتعلم، دار غريب للطباعة والنشر،مصر الطبعة الأولى.

17- عبد المنعم أحمد الدردير:(2006) الإحصاء البرامتري واللابرامتري، عالم الكتب للنشر، مصر، الطبعة الأولى.

18- عزام صبري:(2001) الإحصاء في التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، الطبعة الأولى.

19- علي معمر عبد المؤمن:(2008) البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعية، ليبيا، الطبعة الأولى.

20- فراس السليتي:(2008)استراتيجيات التعلم والتعليم،جدار الكتاب العالمي لنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

21- فريد كامل أبو زينة آخرون:(2006) مناهج البحث العلمي والإحصاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

22- محمد محمود بني يونس:(2007) سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الطبعة الأولى.

23- نادر فهمي الزيود:(1989) لتعليم والتعلم الصحي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة

24- نايفة قطامي:(2004) مهارات التدريس الفعال، دار الفكر،عمان، الطبعة الأولى.

25- نبيل محمد زايد:(2002) الدافعية للتعلم، مكتبة النهضة المصرية،مصر،الطبعة الأولى.

26- يوسف حمو صالح:(2008) بحوث معاصرة في علم النفس،دار دجلة ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى.

27- يوسف محمد قطامي:(2004) النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان، الطبعة الأولى.

قائمة الرسائل:

28- بندر محمد حسن الزيادي العتيبي:(2006) اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف،رسالة الماجستار، جامعة أم القرى، السعودية.

29- علي المشيخي غالب بن محمد:(2009) المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، جامعة أم القرى.

30- قادري فريدة:(2005) أثر الأهداف التعليمية والأدائية وفاعلية الذات على الدافعية المدرسية لدى تلاميذ السنة التاسعة، رسالة الماجستار، جامعة الجزائر، الجزائر.

31- كمال أحمد الأمام النشاوي:(2006) فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

قائمة المجلات:

32- رفقة خليف سالم: علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، العدد23،2009 ،الأردن

33- عبد الحكيم المخلافي: فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشحصية لدى الطلبة، ،العدد26 ،2010،سوريا

قائمة الكتب باللغة الفرنسية:

34_Allain Fabien lieury :(2003) la motivation a l'école , édition Dunod , paris

المواقع الإلكترونية:

35- منال محس:(2001) Http : minya.thebee.org/content/2163/3759

الملاحق

الملحق رقم (03)

مقياس الدافعية للتعلم

يقيس هذا المقياس الدافعية للتعلم، وهو خارج في إطار مؤسستك لأنه يدخل في إطار بحث علمي أكاديمي، وهو يحتوي على (70) ويقابل كل عبارة خمس خانات، وكل خانة تمثل إجابة من الإجابات الخمسة وهي : موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة.

إقرأ كل عبارة جيدا ثم أنظر إلى أي مدى تنطبق عليك، ثم ضع العلامة(x) في الخانة المناسبة.

أرجو أن تكون صريحا في إجاباتك وأعلمك أنه لن يطلع عليها أحد غير الباحثة

ملاحظة:

أجب على كل العبارات ولا تضع إجابتين لعبارة واحدة.

قبل البدء في الإجابة أرجو منك استكمال المعلومات التالية:

الاسم و للقب : .....

السن : .....

المؤسسة : .....

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	أفضل الدراسة على أي نشاط آخر					
02	إنني متعود على أداء واجباتي في اللحظات الأخيرة					
03	قبل مراجعة دروس مادة معينة أقوم بتقسيمها إلى محاور لتسهيل عملية المراجعة					
04	أهتم كثيرا بمعرفة الهدف من كل درس حتى أصل إلى تطبيقه					
05	أثناء إنجاز الواجبات المدرسية أحاول الرجوع للدروس قصد التأكد من الفهم الجيد					
06	بعد القيام بأي نشاط مدرسي أرى من الضروري مراجعته قبل تسليم الورقة للأساتذة					
07	أفضل إنجاز واجباتي المدرسية فور تكليفي بها					
08	أفضل أن أقضي جزءا من وقت فراغي في المكتبة					
09	من عادتي القيام بالنشاط حتى أنهيه وأصل إلى هدفي					
10	أحرص دائما على استغلال وقت الحصة الدراسية أحسن استغلال					
11	عندما أتغيب أسأل زملائي عادة عما سبقني من دروس بغرض الاستدراك					
12	عندما يطلب مني حفظ بعض المعلومات أشعر بالملل					
13	أثناء مراجعة درس معين، أقوم بوضع مخطط له لتسهيل حفظه					
14	أعتمد فقط على ما يقدمه الأستاذ أثناء الدرس					
15	أحاول إعادة صياغة المعلومات بأسلوبي الخاص					

16	عند المراجعة أقوم بتسطير الأجزاء الأكثر أهمية قصد التركيز عليها					
17	أثناء المراجعة أقوم بتقسيم الدروس حسب الصعوبة والأهمية إلى مجموعات					
18	أراجع خطوات الحل باستمرار حتى أتأكد من صحتها					
19	أحاول المقارنة بين طريقتي في إنجاز النشاط المدرسي والطريقة النموذجية للأستاذ					
20	اؤجل إنجاز واجباتي حتى اللحظة الأخيرة					
21	أفضل أن أجلس في زوايا القسم					
22	عادة ما أرجع إلى القاموس للبحث عن معاني المفردات الصعبة					
23	الدراسة هي أهم شيء أفكر فيه إلى حد الآن					
24	أرغب كثيرا في مطالعة الكتب الخاصة بمواضيع الدراسة					
25	أقضي معظم وقت فراغي في المراجعة والتحضير					
26	أكره أن أحفظ الأشياء الواجب حفظها					
27	عادة ما أناقش الدروس مع زملائي بعد انتهاء الحصة الدراسية					
28	أفضل أن أضع جدولا لكل درس يحتوي على نقاطه الأساسية					
29	عادة ما أحاول الملائمة بين مستوي صعوبة الدرس والمدة الزمنية الملائمة لمراجعته					
30	أرى من الأفضل أن أحوّل العناوين الجزئية لكل درس إلى أسئلة لأجيب عليها					

31	عادة أركز كثيرا على النقاط الأساسية وذلك بمراجعتها أكثر من مرة					
32	أفضل إعادة كتابة الدرس بطريقتي الخاصة حتى يرسخ في ذهني					
33	اختار أوقات المراجعة بعناية فائقة لضمان القدرة على التركيز					
34	لا يهمني الأمر إن جلست مع تلميذ مشوش					
35	يهمني كثيرا أن أحصل على كتب خارجية متعلقة بالبرنامج الدراسي					
36	أكتفي فقط بالمعلومات التي يقدمها الأستاذ داخل القسم					
37	عندما أشعر بالتعب أعطي نفسي فرصة من الراحة كي أتمكن من مواصلة الدراسة					
38	أنا حريص على تحضير دروسي					
39	عادة أحاول استخراج أوجه الشبه بين الدروس لأن ذلك يسهل الاحتفاظ بها					
40	أرغب دائما أن أتعمق في فهم الدرس					
41	قبل إنجاز التمارين أقرأها أكثر من مرة					
42	أركز دائما على النقاط الأساسية وذلك بتسطيرها ومراجعتها					
43	قبل إنجاز التمرين أركز أولا على استخراج المعطيات والمطالب					
44	أخذ الوقت الكافي في مراجعة التمارين المنجزة والبحث عن الأخطاء المحتملة					
45	أشعر بتأنيب الضمير إن ضيعت جزءا من الوقت المخصص للدراسة					

46	عند المراجعة وتحضير الدروس أفضل المكان الهادئ					
47	أفضل أن أخصص جزءا من مصاريفي لشراء الكتب					
48	أفضل أن أناقش زملائي في إطار الدراسة					
49	آخذ الوقت الكافي في مراجعة دروسي					
50	أعتبر وضع مخطط لكل درس قصد مراجعته مضيعة للوقت					
51	قبل إنجاز التمرين أفكر جيدا في القوانين الواجب تذكرها وطريقة الحل الواجب إتباعها					
52	اهتم كثيرا باستعمال المسودة أثناء العمل					
53	أقرأ نص الواجب المنزلي أكثر من مرة حتى أتمكن من استخراج المطلوب أو المغزى منه					
54	في نهاية الامتحان اسلم الورقة مباشرة دون مراجعتها					
55	أختار مكان المراجعة بعناية فائقة					
56	في نهاية الحصة أناقش الأستاذ حول النقاط الغامضة					
57	عادة أحاول إقناع نفسي بأن الاجتهاد يؤدي حتما إلى النجاح					
58	أقوم بتطبيقات إضافية في البيت قصد الفهم الجيد للدرس					
59	عادة ما أحاول تلخيص الدرس بصورة مبسطة					
60	أؤمن كثيرا بفكرة فهم السؤال نصف الجواب					
61	عندما أقرأ نصا معينا أتوقف عند كل فقرة حتى أتأكد من مدى فهمي لها					

62	بإمكاني أن أراجع دروسي وأتحدث مع غيري في وقت واحد					
63	إذا كانت لدي مشكلة في الفهم عادة ما أطلب مساعدة الأستاذ أو الزملاء					
64	من عادتي الإصرار على إتمام النشاط إن واجهت فيه بعض الصعوبات					
65	أنا مستعد للتضحية بأشياء كثيرة في سبيل الدراسة					
66	ما يهمني هو إنجاز التمرين بأي طريقة للتخلص من عقاب الأستاذ					
67	أفضل أن أنقل الحل جاهزا من عند أحد الزملاء					
68	عادة ما أسأل الأستاذ حول مستوى أدائي من خلال الواجبات المدرسية					
69	عادة ما أناقش المواضيع الدراسية مع أهلي					
70	لا يهمني إن قضيت كل وقتي أمام طاولة الدراسة.					

الملحق رقم (07)

مقياس فاعلية الذات

هذا المقياس هو سلسلة من البنود حول اتجاهاتك وسماتك الشخصية كل بند يتضمن اعتقادا معينا.

اقرأ كل بند وقرر إلى أي مدى يصفك.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ومن المحتمل جدا أنك سوف توافق على بعض البنود وتعارض أخرى.

من فضلك عبر على شعورك حول كل بند وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة .

من فضلك كن صادقا في وصف ذاتك كما في الواقع وليس كما تريدها أن تكون.

أجب على كل العبارات ، ولا تضع إجابتين لعبارة واحدة.

قبل البدء في الإجابة أرجو منك استكمال المعلومات التالية:

الاسم و اللقب: .....

السن : .....

المؤسسة: .....

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	أحب زراعة النباتات المنزلية					
02	عندما أحدد مشاريع معينة ، أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها					
03	من مشاكلي أنني لا أستطيع الشروع في العمل عندما يطلب مني ذلك					
04	إذا فشلت في أداء عمل معيّن في المرة الأولى، فإنني أعاود المحالة حتى أنجح					
05	تلعب الوراثة الدور الأكبر في تحديد شخصية الفرد					
06	أجد صعوبة في الحصول على أصدقاء جدد					
07	عندما أحدّد أهدافا هامة نادرا ما أنجزها					
08	أترك الأشياء قبل إنهائها					
09	أحب الطبخ					
10	إذا رأيت شخصا كنت أود رؤيته، فإنني أذهب إليه بدل أن أنتظره حتى يأتي إليّ					
11	أتجنب مواجهة الصعوبات					
12	إذا واجهت أمرا صعبا، فإنني لا أقوم بأي محاولة					
13	كل شخص لديه صفات جميلة					
14	إذا التقيت بشخص مهم ووجدت أنه من الصعب إقامة علاقة صداقة معه، فإنني سرعان ما أتخلى عنه					

15	إذا كان لدي عمل غير ممتع، فإنني أتحمل الوضع حتى أنهي إنجازه					
16	عندما أقرر القيام بعمل معين، فإنني أذهب مباشرة لإنجازه					
17	أحبّ العلم					
18	عندما أحاول تعلم شيء جديد ولا أنجح فيه من المرة الأولى، فإنني سرعان ما أتركه					
19	عندما أريد أن أصبح صديق شخص يظهر من المرة الأولى أنه شخص مهم، فإنني لا أتراجع بسهولة					
20	عندما تظهر صعوبات غير متوقعة، فإنّه يصعب علي التحكم فيها بسهولة					
21	لو كنت فنانا لفضّلت رسم الأطفال					
22	أتجنب الأشياء الجديدة التي أرى أنها صعبة بالنسبة لي					
23	الفشل يدفعني إلى بذل جهد أكبر					
24	لا أستطيع التحكم في نفسي جيّدا عندما أكون وسط الناس					
25	أحب كثيرا ركوب الخيل					
26	لا أثق في قدراتي عندما أقوم بأشياء معيّنة					
27	أنا شخص معتمد على نفسه					
28	لقد تحصّلت على أصدقائي بفضل قدرتي على إقامة علاقة صداقة					
29	أتخلّى بسهولة عن الأشياء					
30	لا يبدو لي أنني كفء في التصرف مع أغلب المشاكل التي تصادفني في حياتي					